صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الخلاصة

الدرس 6

مسائل هامة حول القبور والتوسل

كتاب أصول الإيمان — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=_pRxEx3NyC4

الخلاصة

24 نقطة مركزة

1 موضوعا الدرس: الأول القبور والأفعال عندها وحكم بناء المساجد عليها، والثاني التوسل وهو من أخطر مواضيع العقيدة لكثرة الخلل فيه.

2 المنع أولا: نهى النبي الصحابة عن زيارة القبور تماما لأنهم كانوا حديثي عهد بشرك وتعظيم للقبور والآباء والأجداد.

3 النسخ والفتح: لما رسخ التوحيد وانكشفت شبهة الشرك أذن لهم، قال: كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها.

4 غايات الزيارة: تذكر الموت، وفيها عبرة، وترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة.

5 القيد: ولا تقولوا هجرا، والهجر كل محظور شرعا يقال عند المقابر.

6 منفعتان: للزائر إيمانيات يكتسبها، وللمقبور دعاء يدعى له به.

7 صيغة الدعاء للميت: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية.

8 اتجاه النفع: الحي ينفع الميت بالدعاء والصدقة والحج، والميت لا ينفع الحي لأن عمله نفسه انقطع فكيف يعمل لغيره.

9 أدلة عدم السماع والنفع: إنما يستجيب الذين يسمعون، وإن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم، ومن أضل ممن يدعو، وإنك لا تسمع الموتى، وما أنت بمسمع من في القبور.

10 الهجر الأكبر: دعاء المقبورين وسؤالهم والاستغاثة وطلب المدد والعافية منهم شرك بواح وكفر صراح.

11 الأصل والاستثناء في السماع: الأصل أن الميت لا يسمع؛ والمستثنى بدليل السلام عليه والدعاء له فقط، وما زاد فلا دليل عليه.

12 التلقين والحكاوي: إملاء الميت إجابات الأسئلة وحكاية الأخبار له هراء وتضييع للوقت لا يسمعه.

13 الفرق الحاكم: صرف عبادة للمقبور من ذبح ونذر ودعاء شرك أكبر مخرج من الملة؛ والتعبد لله عنده شرك أصغر وبدعة لأنه ذريعة: اليوم تدعو عنده وغدا تدعوه.

14 الفعل والفاعل: ليس كل فاعل كافرا؛ فالمخطئ من شدة الفرح والجاهل المعذور كصاحب الرماد لا يكفران، ويبين لهما بالدليل أولا.

15 الذبح عند القبور والمحلات: للمقبور أو للجن شرك أكبر؛ ولله في المكان المعين شرك أصغر وبدعة، ولا عقر في الإسلام.

16 النية في الطاعة: الأصل وجه الله ثم محفز دنيوي دل عليه الشرع لا بأس به؛ ومن أراد الدنيا وحدها فعمله غير مقبول.

17 هيئة القبر الشرعية: شبر أو شبرين كالبقيع، وتسوية المشرف، ويحرم التجصيص والبناء والكتابة المتباهية والقعود عليه.

18 الكتابة: تعريفية بقدر الحاجة جائزة كمقابر عائلة فلان، والفخر بالألقاب والأنساب من أمور الجاهلية.

19 الصلاة إلى القبور وعندها: لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها، والأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام، ويستثنى صلاة الجنازة.

20 بناء المساجد على القبور: من الكبائر للعن فاعله، وفاعلوه شرار الخلق، وصور الاتخاذ ثلاث: صلاة إليه أو عنده أو مسجد فيه قبر.

21 شبهة المسجد النبوي: دفن في بيته لا في المسجد، والتوسعة كانت من الخلف، والإدخال سنة 88 بلا صحابي مع الإنكار، فهي حالة استثنائية لا يقاس عليها.

22 شبهة الكهف: فعل أهل الغلبة منكر بدليل اللعن، وشرع من قبلنا منسوخ بنهينا، والدليل محتمل فلا حجة فيه.

23 العيد وشد الرحال: لا تجعلوا قبري عيدا، والشد لثلاثة مساجد فقط، فانو المسجد لا القبر ومن صلى فيه دون زيارة القبر فلا حرج عليه.

24 التوسل المشروع: الوسيلة هي القربة، وأنواعه ثلاثة: بالأسماء والصفات، وبالعمل الصالح، وبدعاء الرجل الصالح.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=_pRxEx3NyC4

صراط — راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم